الفصل الثاني
الدراســـات السابقـــة

- الدراســات المرتبطة بفـــهم النص الأدبى
- الدراســات المرتبطة بتـحليل النص الأدبى
- الدراســـات المرتبطة بالتـــذوق الأدبى
- الدراســـات المرتبطة بالنقـــد الأدبى
- تـعـلـيـق عـــــــــام

obeikandl.com

الدراسات السابقة

مقدمة :

تتناول الباحثة فى هذا الفصل البحوث والدراسات المرتبطة بموضوع البحث الحالى والتى اتضح أنها ذات صلة وثيقة به ، وأنه يمكن الاستفادة منها ، وسيتم عرض هذه البحوث والدراسات وفق المحاور التالية :

١- محور الدراسات والبحوث المرتبطة بفهم النص الأدبى .

٢- محور الدراسات والبحوث المرتبطة بتحليل النص الأدبى

٣- محور الدراسات والبحوث المرتبطة بالتذوق الأدبى

٤- محور الدراسات والبحوث المرتبطة بالنقد الأدبى .

وسترتب هذه الدراسات والبحوث ترتيبا زمنيا من القديم إلى الحديث سواء كانت عربية أم أجنبية .

الدراسات المرتبطة بفهم النص الأدبى :

١- دراسة محمد منير مرسى [١]: "قياس المهارات الاساسية للقراءة الصامتة فى المرحلة الإعدادية"

اهتم الباحث فى هذه الدراسة بقياس المهارات الأساسية للقراءة الصامتة فى المرحلة الإعدادية ، وكان الهدف منها إعداد اختبار موضوعى مقنن يقيس هذه المهارات الأساسية للصفوف الإعدادية الثلاثة ، واعتمد فى قياسه لهذه المهارات على اختبارين هما : اختبار المفردات ، اختبار الفهم الذى يقيس مهارات فهم الفكرة العامة وفهم المعنى القريب وفهم المعنى البعيد والحكم على المادة المقروءة .

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة فى : طريقة بناء اختبار الفهم ، وكيفية قياس اختبار الفهم لمهارات فهم الفكرة العامة ، والمعنى القريب ، والمعنى البعيد ، والحكم على المادة المقروءة .

---

(١) محمد منير مرسى : قياس المهارات الأساسية للقراءة الصامتة فى المرحلة الإعدادية ، ماجستير غير منشورة ، القاهرة : كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٦١ .

obeikandl.com

٢- دراسة سلوان[١] : " الطفل كناقد : تدريس الأدب فى المدارس الابتدائية والإعدادية "

قدمت هذه الدراسة فى صورة كتاب أعد للمدرسين ومشرفى فنون اللغة ومصممى المناهج الدراسية ، وتناولت هذه الدراسة التفاصيل المرحلية لتطور الفهم الأدبى ، والنظرية الأدبية لتنمية التسلسل التعليمى المؤدى إلى الفهم الأدبى ، والدور الرئيسى الذى يلعبه الأدب فى تنمية مهارات القراءة والكتابة ، ودراسة الأدب وماذا يعنى ؟ وعرضت أمثلة لاستراتيجيات التدريس التى تتضمن نوعيات محددة للدروس المصممة لتعزيز الفهم الأدبى .

٣- دراسة يادن[٢] " فهم القصص من خلال التكرار بصوت عال : كم تأخذ من الوقت"

أجريت هذه الدراسة بهدف معرفة مدى فهم الأطفال الصغار للقصص والبحث عن تأييد النظرية القائلة بضرورة التعرض للقصة بطرق متعددة من أجل الفهم الكامل لها ، وقد استخدم الباحث فى سبيله لذلك ست مواد قرائية تم اختيارها من كتاب واحد ، وقام بتطبيقها على مجموعة من الأطفال فى سن الخامسة ، واستغرق التطبيق مدة أسبوعين ، وتوصل الباحث فى النهاية إلى وضع دليل لتنمية فهم الأدب لدى الأطفال .

٤- دراسة سهير يحيى طاهر الموجى : [٣]" الصعوبات التى تواجه طلاب الصف الأول الثانوى فى فهم الشعر الجاهلى "

أجريت هذه الدراسة بهدف معرفة مدى فهم طلاب الصف الأول الثانوى للشعر الجاهلى وتحديد الصعوبات التى تواجه هؤلاء الطلاب فى فهم هذا النوع من الشعر وكيفية التغلب عليها ، وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات البحثية الموضوعية المتمثلة فى اختبار الفهم لقياس مستويات فهم الطلاب للشعر الجاهلى ، استبيانات موجهة للطلاب والمعلمين والموجهين لتحديد صعوبات الشعر الجاهلى ، مقابلات شخصية مع المتخصصين فى الأدب العربى وتدريسه .

---

(1) Glenna Davis Sloan; " **The Child as Critic: Teaching Literature in Elementary and Middle Schoolsu**; New York: Teachers College Press, Second Edition, 1984, ERIC, Accession No. ED 249527.

(2) David Yaden ;" Understanding Stories Through Repeated Read-Alouds: How Many does it Take? **Reading Teacher,** V.(41) No.(6), Feb. 1988, pp.556-561.

(٣) سهير يحيى طاهر الموجى : الصعوبات التى تواجه طلاب الصف الأول الثانوى فى فهم الشعر الجاهلى ، ماجستير غير منشورة ، القاهرة : كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٨ .

وتوصلت الباحثة فى هذه الدراسة إلى أن الصعوبات التى تواجه طلاب الصف الأول الثانوى فى فهم الشعر الجاهلى تتمثل فى المفردات اللغوية والأفكار والمعانى والجمل والتراكيب، وارتباط هذا الشعر بالبيئة الجاهلية والصورالأخيلة ، وهناك صعوبات مرتبطة بالمعلم تتمثل فى أنه غير متقن لقراءة الشعر الجاهلى وفهم الثقافة العربية التى يتضمنها ، كما أن مستوى الفهم فى الشعر الجاهلى يتناقص كلما ارتفع الفهم للمستويات العليا وهذا يتطلب من معلم اللغة العربية أن يتمكن من مستويات الفهم العليا حتى يزيل هذه الصعوبة لدى طلابه

وتؤكد هذه الدراسة ضرورة الاهتمام بفهم التلاميذ للمفردات والتراكيب اللغوية المتمثلة فى المعانى الضمنية ، وأوصت بأن تكون النصوص الشعرية مجالا لدراسة نقدية تذوقية بين المتعلمين والمعلمين حيث يكون المعلم موجها والمتعلم مكتشفا . وقد أفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى كيفية بناء اختبار قياس مستويات الفهم عند الطلاب ، ومهارات الفهم ، وبعض نتائج وتوصيات الدراسة التى أكدت ضرورة القيام بالدراسة الحالية .

خلاصة وتعقيب :

بعد العرض السابق للدراسات المرتبطة بالفهم يمكن استخلاص الآتى :

- ضرورة استخدام طرق متعددة فى تناول النص الأدبى لتحقيق الفهم الكامل له .
- عدم إتقان معلم اللغة العربية لقراءة الشعر الجاهلى وفهم الثقافة العربية التى يتضمنها يؤثر على طلابه فيشكل صعوبة فى فهمهم لهذا النوع من الشعر .
- يتناقص مستوى الفهم للشعر كلما ارتفع الفهم للمستويات العليا ، مما يتطلب ضرورة إتقان المعلمين والطلاب للمستويات العليا للفهم حتى يتمكنوا من فهم النص الأدبى .

obeikandl.com

الدراسات المرتبطة بتحليل النص الأدبى :

١- دراسة كرستين بوا [١] :

أدوات للتحليل الأدبى : " مدخل لغوى لمقتطفات من قصة " رحلة إلى آخر الليل " :

أجريت هذه الدراسة بهدف استخدام المدخل اللغوى كأداة من أدوات التحليل الأدبى . وقد استخدم هذا المدخل فى إدراك ونقد أدب اللغة الأجنبية فى المستوى الجامعى ، وتم اتخاذه كوسيلة لتحليل النصوص الأدبية والدفاع عن ذلك .

ويجب عند تطبيق هذا المدخل فى تحليل النصوص الأدبية البحث أولا عن معنى النص الأدبى بالمستويات اللغوية من التنظيم الذى ينتج المعنى وقد طبق - فعلا - هذا المدخل فى تحليل مقتطفات من قصة " رحلة الى آخر الليل " .

٢- دراسة كولز : [٢] " ماوراء التفسير : الكتابة حول قراءة قصيدة "

اهتمت هذه الدراسة بالطريقة التى يقرأ بها الطلاب الشعر فى مقررات الأدب التمهيدية، وتؤثر هذه الطريقة فى القراءة على الطريقة التى يكتب بها الطلاب عن الشعر ، ويعتقد الطلاب أن هناك معنى خفيا - ولكنه مرتبط ارتباطا وثيقا - بالقصيدة ، يجب أن يكتشفوه.

والمشكلة فى اتباع هذه الاستراتيجية هو أن معظم الطلاب يفتقرون لسياقات التفسير التى يمتلكها معظم النقاد المحترفين ، وتبدو استجابة القارئ كما لو كانت تمدنا بطريقة مقبولة للتحليل لأنها تقدر وتقيم تداعى الأفكار والمعانى والإنشاء التى يتحلى بها والتى يظهرها عند قراءته للقصيدة .

وبالرغم من أن النقد الحديث يتعامل مع عناصر مثل السجع والوزن الشعرى والإلقاء ، ويؤكد على التأثيرات على اللغة ، فإن هذا قد يجذب الانتباه لمثل هذه الأدوات الزائدة عن

---

(1) Christian Boix;" Des Outlis pour L'analyse Litteraire: Approche Semio Linguistique d'un Extrait du " Voyage au Bout de la Nuit". **Francais dans le Monde**, Paris, No.(196), October 1985, pp.62-69.

(2) Nicholas Coles; " Beyond Interpretation : Writing about Reading a Poem," A paper presented at the **Annual Meeting of the National Council of Teachers of English** (75th), Philadelphia, PA, November 22-27, 1985, pp.1-10.

المطلوب لفهم القصيدة .

وعلى أية حال فإن المدخل اللغوى الذى يتعامل مع اللغة كنظام من العلامات ، قد يكون هو أكثر الطرق مناسبة للتحليل لأنه يزيد وعى الطلاب بالحقيقة القائلة بأن القصيدة تتكون من شئ ما بجانب الأفكار والعواطف المكونة للشعر ، والطريقة المثلى هى أن يتعلم الطلاب كيف يعبرون ويوضحون مفاهيمهم عن ماذا يكون الشعر ؟ وكيف يقرءونه ؟ ثم يختبرون هذه المفاهيم فى مقابل خبراتهم القرائية .

٣- دراسة ارك ويمرز :[١] " التحليل الادبى واختبار الاختيار من متعدد"

أجريت هذه الدراسة بهدف التحليل الأدبى واختبار الاختيار من متعدد ، حيث رأى الباحث أن أسئلة الاختيار من متعدد على قصيدة أو قطعة نثرية يمكن أن يكون تمرينا مفيدا للمدرسين والطلاب معا ، لأنها تلزمهم بالإجابة على السؤال الآتى :

ما الذى يجب أن يتناوله ويتعامل معه القارئ فى النص الأدبى لكى يصل إلى أن يفهمه ويحلله .

خلاصة وتعقيب :

بعد استعراض الدراسات المرتبطة بتحليل النص الأدبى يمكن استخلاص الآتى :

١- اتفقت دراستا كرستين بوا ، وكولز على أن المدخل اللغوى أفضل الطرق لتحليل النصوص الأدبية .

٢ استخدام اختبارات الاختبار من متعدد للكشف عن مدى فهم وتحليل النصوص الأدبية - شعرا ونثرا - وقد تفيد هذه الاختبارات المدرسين والطلاب معا فى التعامل مع النص الأدبى.

٣- نلاحظ أن نتيجة دراستا" كرستين بوا ، وكولز " لاتتفق مع ماينبغى أن يكون ، وذلك لأن المدخل اللغوى يتناول تحليل النص الأدبى من عنصر واحد من عناصر الأدب ، وهو اللغة فى حين أن النص الأدبى يتكون من عدة عناصر مثل الأفكار والعاطفة والخيال ، وتناول النص الأدبى من جانب واحد يفقده تكامله ، لأن كل عناصر النص الأدبى تتكامل مع بعضها

---

(1) Eric Wimmers;" Questioning the Text : Literary Analysis and Multiple-Choice Testing", **College Board Review**, No.(151), Spring 1989, pp.24-29 .

لإخراجه بصورة معينة . ولكن نجد أن هناك مجموعة من النقاد والكتاب يتبنون هذا المدخل عن اقتناع وتجربة .

جـ - الدراسات المرتبطة بالتذوق الأدبى :

١- دراسة ايوت وترابو :[١]

قام الباحثان بتأليف اختبار مكون من ست وعشرين قصيدة قصيره ، لكل منها ثلاث صيغ جديدة ، الأولى شوه فيها الوزن كلية أو جعله أرداً أو أقل دقة من الأصل ، وفى الثانية شوهت العاطفة التى تعبر عنها القطعة بإدخال مشاعر سخيفة ، متكلفة أو غير صادقة بأى شكل من الأشكال ، وفى الثالثة حولت الألفاظ التى عبر بها الشاعر عن خياله إلى مستوى عادى وضيع ، وعلى المختبر أن يعين من بين تلك الصيغ الأربع أحسنها وأسوأها وأعطى هذا الاختبار الممتاز ، الدقيق فى تقنينه ، لمئات من الأشخاص فى المدارس والكليات .

وكان لهذا الاختبار فائدة جليلة فى المدارس الثانوية والكليات لدلالته على الذوق الفردى للطالب والمستوى العام للفصل ، وتمييزه بين المعلم المعد إعدادا كافيا من المعلم الذى لايرتفع مستواه فى الشعر عن مستوى تلاميذه .

ولقد تبين للمؤلفين أيضا من هذا الاختبار أن المراهقين يتطلبون العاطفة فى الشعر ، ويصل هذا الميل الى أوجه فى المرحلة الثانوية ويستمر أحيانا إلى مرحلة الكلية ، ولذلك اختارت الباحثة عند إعداد مقياس الدراسات الأدبية نصا نثريا تسود فيه العاطفة الرومانسية إلى حد كبير وهو قصة "من الأجنحة المتكسرة " للكاتب جبران خليل جبران ، وذلك لأن طبيعة المراهقة تفضيل المبالغة فى التعبير عن الانفعالات الضيقة ، ولذلك فإن تقديم النصوص ذات النوع العاطفى القوى المتحرر النابع من الشعور الحق لا المتكلف يثير انتباه القراء المراهقين الذى قد يستمر هذا الشعور عندهم أحيانا إلى مرحلة الكلية .

٢- دراسة رشدى أحمد طعيمه :[٢]

قام الباحث بإجراء دراسته بهدف وضع مقياس للتذوق الأدبى عند طلاب المرحلة الثانوية

---

(١) أنستازى وآخرون : مبادين علم النفس النظرية والتطبيقية ، ترجمة : أحمد زكى صالح وآخرون ، إشراف يوسف مراد ، القاهرة ، دار المعارف بمصر ، مج١ : المبادين النظرية ، ١٩٥٥ ، ص ٥٠٣ .

(٢) رشدى أحمد طعيمة : وضع مقياس للتذوق الأدبى عند طلاب المرحلة الثانوية (فن الشعر)،رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة : كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧١ .

فى الشعر يساعد على توجيه المناهج وتطويرها ، ويوفر للامتحانات مقياسا موضوعيا لقياس التذوق الادبى . وحدد الباحث مجموعة من أنواع السلوك التى تكشف عن التذوق الأدبى فى الشعر ، وصمم المواقف التى تنتزع هذا السلوك من الطلاب ، ثم قام بإعداد المقياس على أساس تحديد سمات السلوك السابقة ، وعرض المقياس فى صورته الأولى على النقاد والأدباء لوضع معايير له يمكن على ضوئها الحصول على تقدير كمى لتذوق الطالب ، ثم تعديل المقياس وفق آراء النقاد والخبراء ، وإجراء التجربة المبدئية ، وعلى ضوء النتائج التى أسفرت عنها التجربة المبدئية أعد الباحث المقياس فى صورته النهائية وتطبيقه على عينة البحث واستخراج النتائج وتحليلها ومن النتائج التى توصل إليها الباحث فى دراسته تحديد معايير للتذوق الأدبى ، وأن طلاب المرحلة الثانوية لايتذوقون الشعر بالمفهوم الحقيقى للتذوق وانهم يستطيعون إصدار بعض الأحكام العقلية عليه .

وأفادت الباحثة من هذه الدراسة ببعض أنماط السلوك التى تكشف عن التذوق الأدبى ، ومقياس التذوق الأدبى وخطوات إعداده.كما طالب الباحث فى توصياته بأن يكون النص الأدبى أعلى من مستوى التلاميذ حتى يدفعهم إلى تأمله ويشحذ فكرهم ، لذلك اختارت الباحثة نصوصا أدبية لم يسبق للطلاب دراستها لكى تدفعهم الى التفكير والتأمل ، ذكر الباحث فى توصياته حقيقة وهى أن تذوق القصيدة لايبدأ إلا حين يسبق فهمها،ومن ثم يلعب تفسير القصيدة للطلاب مهمة كبيرة في تذوقها ، لذلك وضعت الباحثة فى مقياسها الفهم قبل التذوق، كما طالب الباحث فى دراسته بضرورة عناية المدرسين بالنواحى الجمالية والوجدانية فى تدريس الشعر حيث ظهر قصور لدى الطلاب فى تذوق هذه النواحى ، لذلك ركزت الباحثة على هذه النواحى لكى يتمكن منها طالب كلية التربية قبل تخرجه ، وبالتالى يستطيع أن ينمى هذه الجوانب لدى طلابه .

٣- دراسة ماجد يونس الاشمر :(١)

اهتم الباحث فى دراسته بتقويم منهج الأدب ، وقياس مستوى التذوق الأدبى عند طلاب الصف الثالث الثانوى بفرعيه العلمى والأدبى فى المدارس الأردنية والمصرية ، بهدف التعرف على مواطن القوة والضعف فى جوانب التذوق الأدبى عند طلاب العينة بما يمكن من اختيار

---

(١) ماجد يونس حسين الأشمر : دراسة تقويمية لمنهج الأدب فى الصف الثالث الثانوى فى المدارس الأردنية والمصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة : كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٩ .

طرق التدريس المناسبة للارتفاع بمستوى تذوق الطلاب . وقد استخدم الباحث مقياس التذوق الأدبى الذى وضعه الدكتور رشدى طعيمة لقياس مستوى التذوق الأدبى عند طلاب العينة ، وأسفرت نتائج البحث عن ضعف مستوى التذوق الأدبى عند طلاب الصف الثالث الثانوى فى المدارس المصرية والأردنية ، وهذا الضعف يمكن إرجاعه إلى أسباب كثيرة منها مايتصل بالمعلم ومنها مايتصل بالطالب .. كما أوضح البحث أن أهم الأهداف التى يجب أن يحققها تدريس الأدب هى : وصل الطالب بروائع التراث الأدبى القديم والمعاصر ، وتنمية تذوقه الأدبى وخياله، وتمكينه من فهم الأساليب اللغوية والبيانية المختلفة ، وأوصى الباحث بأن تنمية التذوق الأدبى عند الطلاب تتطلب طريقة جديدة فى تدريس الأدب غير الطريقة السائدة حاليا ، بحيث تركز هذه الطريقة على أثر الكلمة أو الجملة فى جمال النص أكثر من التركيز على استخراج الاستعارات من النص .

وقد أفادت الباحثة من نتائج هذه الدراسة فى أن : ضعف مستوى التذوق الأدبى عند الطلاب يرجع الى المعلم وبالتالى تقوم الدراسة الحالية بقياس مستوى المعلم قبل تخرجه فى كليات إعداده من التذوق الأدبى ، كما أوضح الباحث آن من أهداف تدريس الأدب تنمية التذوق الأدبى والخيال عند الطلاب وتمكينهم من فهم الأساليب اللغوية والبيانية المختلفة . وأوصى بالتركيز على أثر الكلمة أو الجملة فى جمال النص أكثر من التشبيهات والاستعارات ، لذلك ركزت الباحثة فى الدراسة الحالية عند إعداد المقياس على تجاوز الصور الفنية فى صورها السهلة كبعض التشبيهات والاستعارات الى الإحساس بالكلمة والانفعال بها والتجاوب معها وإدراك أهميتها فى الموقف والصورة الفنية ، وفهم الأساليب اللغوية والبيانية المختلفة .

٤- دراسة احمد حسن حنورة :[١]

أجريت هذه الدراسة بهدف وضع مقياس لمدى تمكن الطلاب من القدرات والمهارات الأساسية للغة العربية بعد انتهائهم من المرحلة الثانوية العامة من خلال القراءة والكتابة أى وضع مجموعة من الاختبارات الموضوعية المقننة التى تقيس أساسيات القدرة اللغوية لطلاب الصف الثالث الثانوى فى نهاية عامهم الدراسى . ويتكون هذا المقياس من ثلاث فئات هى : اختبارات قدرة الصحة وتتكون من خمسة اختبارات لقياس مدى تمكن الطالب من نطق الكلمات

---

(١) أحمد حسن حنورة : مقياس لمدى تمكن الطلاب من القدرات والمهارات الأساسية للغة العربية بعد انتهائهم من المرحلة الثانوية العامة (من خلال القراءة والكتابة) ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، طنطا : كلية التربية، جامعة طنطا ، ١٩٨٢ .

وقراءتها قراءة صحيحة وفقا لقواعد النحو والصرف ، اختبارات الفهم وتتكون من اختبار واحد لقياس قدرة الطالب على معرفة معانى الكلمات وفهم وتحليل الجمل والعبارات والفقرات والمقالات ، اختبارات الجودة وتتكون من أربعة اختبارات لقياس قدرة الطالب علي التمكن من البلاغة والنقد الأدبى وتذوق النص الأدبى .

ويقصد الباحث بالتذوق تمكن الطالب من الحكم على النص الأدبى وتقديره له فى ضوء أشكال السلوك التى تكشف عن التذوق ، والتى حددها الباحث فى صورة مهارات للتذوق ، وقد أسفرت النتائج عن ضعف الطلاب فى اختبار التذوق الأدبى حيث إنه أقل الاختبارات من حيث متوسط درجات الطلاب كما لم يحقق الطلاب معيار التمكن فى أية مفردة من مفرداته .

٥- دراسة عادل عجيز :(١)

وهى دراسةلتنمية التذوق الأدبى لدى طلاب المرحلة الثانوية ، باستخدام طريقة الاكتشاف الموجه والطريقة المحسنة والطريقة التقليدية وبيان مدى فعالية كل طريقة فى تحقيق ذلك ، واستخدم الباحث فى قياس مستوى التذوق الأدبى مقياس التذوق الأدبى الذى وضعه الدكتور رشدى طعيمه ، وتوصل إلى أن طريقة الاكتشاف الموجه هى أفضل الطرق فى تنمية التذوق الأدبى تليها الطريقة المحسنة ثم الطريقة التقليدية ، حيث ظهر تحسن فى مستوى التذوق الأدبى ومهاراته عند طلاب العينة باستخدام الطرق السابقة . وتوصل -أيضا - إلى أن مناهج اللغة العربية بالمراحل التعليمية لاتكسب الطلاب القدرة على التذوق الأدبى ومهاراته المختلفة ، وأن طلاب الصف الأول الثانوى غير متمكنين من مهارات التذوق الأدبى. واقترح الباحث وضع مقياس للتذوق الأدبى عند طلاب الجامعة فى فن الشعر والنثر ، وهو ماتقوم به الباحثة فى الدراسة الحالية ، وتنمية التذوق الأدبى لدى طلاب قسم اللغة العربية بالجامعات المصرية .

وقد أفادت الباحثة من بعض نتائج هذه الدراسة التى أثبتت عدم تمكن الطلاب من مهارات التذوق الأدبى ، بالتالى لابد من وجود المعلم المتمكن من هذه المهارات لينميها لدى طلابه .

وبالرغم من أن هذه الدراسة تقوم على تنمية التذوق الأدبى لدى الطلاب إلا أنها تختلف عن الدراسة الحالية فى الهدف منها والمحتوى والعينة المستخدمة وإجراءات الدراسة والمنهج المتبع .

---

(١) عادل أحمد محمد عجيز : دراسة تجريبية فى تنمية التذوق الأدبى لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ج.م.ع : شبين الكوم ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ١٩٨٥ .

٦- دراسة محمود احمد السيد :[١]

اهتمت هذه الدراسة بتنمية التذوق الأدبى لدى تلاميذ التعليم الأساسى ، وكان هدف الباحث منها محاولة تنمية بعض مهارات التذوق الأدبى لدى تلاميذ الصفين السادس الابتدائى والثالث الإعدادى عن طريق عرض بعض النماذج الشعرية المناسبة على تلاميذ العينة وتنمية بعض مهارات التذوق الأدبى من خلالها مثل : التعبير عن الصور بألفاظ التلاميذ ، اختيار الكلمة المناسبة للمعنى ، القراءة الجهرية المعبرة عن المعنى ، مستخدما طريقة المناقشة لتنمية مهارات التلاميذ ، وتوصل الباحث إلى أن تنمية التذوق الأدبى ليس قاصرا على تلاميذ التعليم الثانوى كماهو شائع بل أنه يمكن تنمية مهارات التذوق الأدبى لدى تلاميذ التعليم الأساسى ، وتتفق هذه النتيجة مع الواقع حيث إنه يمكن تنمية مهارات التذوق الأدبى لدى الطلاب فى أى مرحلة دراسية طالما أن هناك المعلم الكفء المعد إعدادا سليما لتنمية هذه المهارات .

٧- دراسة فيرجينيامونسو :[٢] " ادب المراهقين واستجابة القارئ " .

ذكرت هذه الدراسة أنه يقل الاهتمام بالاستجابة الموضوعية للطلاب والمدرسين للأدب الذى يقرءونه داخل الفصل الإنجليزى التقليدى . وبدلا من ذلك يتم التركيز على التحليل الذاتى للمحتوى والشكل ، وبالمثل فإن الأعمال الروائية للمراهقين نادرا ماتخضع للدراسة الأدبية الجادة فى المدارس الثانوية . ولذلك توضح هذه الدراسة أهمية الاستجابة الموضوعية وكذلك أهمية اخضاع الأعمال الروائية للمراهقين لدراسة الأدب ، وتصف استجابة طلاب المدارس الثانوية ومدرسى اللغة الانجليزية بالنسبة لأربعة أعمال روائية للمراهقين مركزة على :

١- كيف يستجيب الطلبة القراء لهذه الأعمال بدون تدخل من المدرسين .

٢- كيف يكون رد فعل المدرسين تجاه الأدب خارج الموقف التدريسى .

٣- كيف يتفاعل الطلاب والمدرسون عندما يناقشون الأدب سويا .

وتم اختيار المشاركين من مدرستين ثانويتين تجمعوا لمدة (١٠) أسابيع وناقشوا كل رواية من الروايات واحتفظوا بسجلات مقروءة عن استجاباتهم ، وأظهرت التحليلات خمسة موضوعات هامة بالنسبة لتدريس الأدب هى :

---

(١) محمود أحمد السيد : تنمية التذوق الأدبى لدى تلاميذ التعليم الأساسى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، أسيوط ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٨٥ .

(2) Virginia R. Monseau; " Young Adult Literature and Reader Response: A Descriptive Study of Students and Teachers", Ph, D., The University of Michigan, D.A.I. Vol.(47) No .(3), September 1986, p.816A.

١- أهمية المشاركة فى الأدب

٢- الميل أو الاتجاه الذى لامفر منه لتقييم الجودة الأدبية

٣- قدرة الطالب القارئ كناقد .

٤- أهمية الحوار

٥- اهتمام الطالب والمعلم بالمحتوى والطريقة فى درس الأدب

وتوصلت الدراسة إلى أنه بالرغم من أن الطلاب القراء قد يستخدمون طريقة مباشرة ولغة أقل تعقيدا من مدرسيهم فى حديثهم عن الأدب فإنهم يستجيبون بصفة أساسية لنفس العناصر الشخصية ، الحبكة ، الموضوع ، المكان والزمان ... وقد عززت هذه الدراسة من اعتقاد أصحاب نظرية القارئ - الاستجابة بأن التذوق الأدبى يبدأ بالمشاركة ، كما ترى أن الاتحاد بين الحوار سريع الاستجابة وأدب المراهقين قد يكون مدخلا فعالا للدراسة الأدبية .

٨- دراسة عثمان عبد الرحمن جبريل :(١)

اهتمت هذه الدراسة بتحديد مقومات التذوق الأدبى التى ينبغى توافرها فى النصوص الأدبية ، والوقوف على مدى توافر هذه المقومات فى الكتاب المقرر على تلاميذ الصف الأخير من مرحلة التعليم الأساسى: بهدف الارتفاع بمستوى تلاميذ هذه المرحلة فى التذوق الأدبى شعرا ونثرا فى الفنون الأدبية المختلفة . وتوصل الباحث الى أن النصوص المقررة على طلاب العينة تتضمن العديد من مقومات التذوق الأدبى إلا أن هذه النصوص أقل مما ينبغى أن يدرسه هؤلاء الطلاب ، وان سبب ضعف تلاميذ المرحلة الثانوية فى التذوق الأدبى راجع إلى نقص ماتتضمنه النصوص الأدبية المقررة على طلاب التعليم الأساسى لعنصر العاطفة والصور الفنية والصياغة الفنية والخيال الابتكارى والعلمى والأفكار العصرية والرمزية والتراثية والموسيقى . ولذلك أوصى الباحث بتنمية التذوق الأدبى لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسى وماقبلها ، وإلى نهاية مرحلة التعليم العام والجامعى .

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة فى التعرف على مقومات التذوق الأدبى التى يمكن من خلالها تنمية التذوق الأدبى لدى الطلاب ، وكذلك فى عناصر النص الأدبى ، ومقومات التذوق الأدبى فى الفنون الأدبية المختلفة .

---

(١) عثمان عبد الرحمن جبريل : دراسة تحليلية للنصوص الأدبية المقررة على الصف الأخير من مرحلة التعليم الأساسى فى ضوء مقومات التذوق الأدبى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الاسكندرية ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٨٩ .

٩- دراسة ثريا محجوب محمود :(١)

أجريت هذه الدراسة بهدف تنمية التذوق الأدبى لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى من خلال تجريب استراتيجية تدريس غير تقليدية ، وقياس العلاقة بين تنمية التذوق الأدبى وتنمية القدرة على التعبير الكتابى الإبداعى.ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات التذوق الأدبى ، وقائمة بمهارات التعبير الكتابى ، ومقياس للتذوق الأدبى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى وبناء برنامج قائم على استخدام استراتيجية المجموعات الصغيرة فى تنمية التذوق الأدبى لدى طلاب العينة وقياس أثره على التعبير الكتابى .

وتوصلت الباحثة إلى أن البرنامج المقترح كانت له فعالية مرتفعة فى تنمية التذوق الأدبى ، وأن الزيادة فى مستوى التذوق الأدبى تقابلها زيادة فى مستوى التعبير الكتابى .

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة فى التعرف على مهارات التذوق الأدبى ، وكيفية إعداد مقياس التذوق الأدبى .

١٠- دراسة محمد حسن المرسى :(٢)

تناول الباحث فى هذه الدراسة قضية المستوى القرائى اللازم لتذوق الأدب ، وعرض آراء مجموعة كبيرة من النقاد والأدباء والكتاب فى هذه القضية ، وتوصل من هذا إلى مجموعة من التطبيقات التربوية التى يمكن أن تنسجم مع هذا المستوى منها : ضرورة الاهتمام بإعداد القارئ الجيد القادر على التعامل مع المقروء من منطلق الفهم والتحليل والنقد ، وتنمية الميول الفطرية للأدب لدى المتعلمين وتبصيرهم بالأساليب المختلفة للاستمتاع بالأدب وفهمه ونقده وتذوقه ، وتدريب الطالب على الالتحام بالنصوص الأدبية ومعايشتها وفهم السطور ومابينها وماوراءها ، وتدريبه على الموضوعية فى النقد ، وتقويم أداء الطلاب فى الأدب يجب أن يكون من خلال نصوص لم يسبق لهم دراستها ، للتأكد من فهمها واكتسابهم للمهارات اللازمة .

واستفادت الباحثة من هذه الدراسة فى : آراء المتخصصين فى المستوى القرائى اللازم

---

(١) ثريا محجوب محمود ، تنمية التذوق الأدبى لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى ، وأثر ذلك على قدرتهم على التعبير الكتابى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة : كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٩١ .

(٢) محمد حسن المرسى : مستوى القراءة اللازم لتذوق جماليات النص الأدبى ، دراسة مقدمة إلى "مؤتمر اللغة العربية فى المستوى الجامعى" فى الفترة من ١٨-٢٠/٤/١٩٩٢ ، الإمارات العربية المتحدة : جامعة الإمارات العربية المتحدة ، ١٩٩٢ .

لتذوق النص الأدبى ، والخطوات اللازمة للتذوق ، والإحساس بجمال الموضوع ، وتقويم أداء الطلاب فى الأدب يجب أن يكون فى نصوص لم يسبق لهم دراستها لذلك اختارت الباحثة عند بناء مقياس الدراسات الأدبية نصوصا أدبية لم يدرسها الطلاب من قبل .

١١- دراسة محمد بن سالم بن عيسى المعشنى :(١)

اهتم الباحث فى هذه الدراسة بتحديد مشكلات تعليم البلاغة فى المرحلة الثانوية بسلطنة عمان من وجهة نظر معلمى وموجهى اللغة العربية وطلاب الصف الثالث الثانوى ، ومعرفة الأسباب التى تكمن وراء هذه المشكلات ، وتقديم الحلول المقترحة لحلها . ومن النتائج التى توصل إليها الباحث فى هذه الدراسة ضعف مهارات التذوق الأدبى لدى الطلاب مما يستدعى التركيز على التذوق الأدبى ، وتنمية مهاراته من خلال دروس البلاغة والنقد والنصوص والإكثار من المطالعة للكتب الأدبية والأعمال الأدبية كما توصل إلى أن تدريس البلاغة يتم بمعزل عن النصوص الأدبية ، نتيجة لإغفال التكامل بين فروع اللغة العربية ، وإهمال التذوق الأدبى والجمال الفنى فى دروس البلاغة .

وأوصى الباحث بضرورة اهتمام مؤسسات التعليم المعنية باللغة العربية بسلطنة عمان بإعداد معلم اللغة العربية إعدادا جيدا من الناحية الأكاديمية والتربوية قبل الخدمة وأثناءها .

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة فى الإطار النظرى الجزء الخاص بالعلاقة بين البلاغة والنقد ، وكيفية التكامل بين البلاغة وفروع اللغة العربية .

كما استفادت من بعض نتائج وتوصيات الدراسة حيث طبقت معايير التذوق الأدبى على النصوص الأدبية باعتبار أن النصوص الأدبية هى المحور الرئيسى والأساسى لدراسة البلاغة وبالتالى تنمية التذوق الأدبى . كما سعت إلى تحديد مستوى معلمى اللغة العربية من الناحية الأكاديمية قبل الخدمة لمعرفة مستوى الإعداد الأكاديمى فى كليات التربية .

١٢- دراسة محمد أحمد محمد عويس :(١)

أجريت هذه الدراسة بهدف تحديد معايير تنمية التذوق الأدبى التى ينبغى توافرها فى

---

(١) محمد بن سالم بن عيسى المعشنى : مشكلات تعليم البلاغة فى المرحلة الثانوية بسلطنة عمان ، تشخيصها ومقترحات علاجها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، سلطنة عمان : كلية التربية والعلوم الإسلامية ، جامعة السلطان قابوس ، ١٩٩٥ .

(١) محمد أحمد محمد عويس : تصور مقترح لمقرر الأدب بالمرحلة الثانوية العامة فى ضوء معايير التذوق الأدبى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة : معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٥.

محتوى مقرر الأدب لطلاب المرحلة الثانوية ، وتعرف مدى اتفاق أو اختلاف محتوى المقرر المقدم للطلاب فى المرحلة الثانوية مع هذه المعايير ، وتقديم تصور مقترح لمحتوى مقرر الأدب لهؤلاء الطلاب . ولتحقيق هذه الأهداف قام الباحث ببناء معيار تنمية التذوق الأدبى لطلاب عينة الدراسة ، وتحليل محتوى مقرر الأدب لهؤلاء الطلاب للتعرف على مدى اتفاقه أو اختلاقه مع معايير التذوق الأدبى باستخدام أسلوب تحليل المحتوى ، ووضع تصور مقترح لمحتوى المقرر فى ضوء نتائج وتحليل المحتوى .

وتوصل الباحث فى هذه الدراسة الى أن محتوى مقرر الأدب لطلاب الثانوية العامة الحالى لايتسق مع معظم معايير التذوق الأدبى التى ينبغى توافرها فيه ، وأن تاريخ الأدب يطغى على النص الأدبى نفسه فى المحتوى المقرر على طلاب العينة ، وأن اختيار النص لايقوم على أساس مافيه من تجارب شعورية وقيم جمالية وفنية صادقة بل على أساس صدقه فى الشهادة على الحدث التاريخى الأدبى . وهذه النتيجة تتفق مع الواقع حيث يتم توزيع المقرر الدراسى فى المرحلة الثانوية وفق المنهج التاريخى فيدرس طلاب الصف الأول الثانوى نصوصا من العصر الجاهلى والإسلامى والأموى ، ويدرس طلاب الصف الثانى نصوصا من العصر الأندلسى والعباسى ، ويدرس طلاب الصف الثالث نصوصا من العصر الحديث .

وأوصى الباحث فى نهاية بحثه بتنويع المنهج للفنون الأدبية دون الالتزام بعصر من العصور الأدبية بحيث توزع هذه الفنون على الصفوف الثلاثة للتخفيف من حدة الشكوى من صعوبة الألفاظ بالنسبة للشعر الجاهلى الذى اقتصر على الصف الأول الثانوى ، لذلك اختارت الباحثة فى الدراسة الحالية نصوصا أدبية تمثل معظم الفنون والعصور الأدبية التى قد يقوم الطالب المعلم بتدريسها لتلاميذه بعد تخرجه . كما استفادت الباحثة من توصية الباحث بضرورة أن يتوفر فى النص الأدبى بالإضافة الى جمال الموسيقا جمال الفكرة والخيال والعاطفة السامية الصادقة وسهولة اللفظ ، لذلك قامت بتحديد معايير تحليل ونقد النص الأدبى بناء على عناصر النص الأربعة وهى العاطفة والفكرة والخيال الأسلوب .

خلاصة وتعقيب :

بعد العرض السابق للدراسات المرتبطة بالتذوق الأدبى يمكن القول بـ :

- اتفاق نتائج دراسة كل من رشدى طعيمة ، وماجد الأشمر ، وأحمد حسن حنورة ، وعادل عجيز، وعثمان عبد الرحمن جبريل ، والمعشنى على ضعف مستوى طلاب مرحلتى التعليم

الأساسى والثانوى فى التذوق الأدبى ، حيث رجحت دراسة عثمان عبد الرحمن جبريل بأنه يمكن إرجاع هذا الضعف إلى عدة أسباب منها مايتصل بالمعلم ، وهذا يستدعى تمكين معلم اللغة العربية قبل تخرجه من المهارات اللازمة للتذوق الأدبى ومقوماته حتى يستطيع أن ينمى التذوق الأدبى لدى طلابه ، لأن فاقد الشئ لايعطيه ، أما دراسة المعشنى فقد رجحت ضعف مهارات التذوق الأدبى لدى طلاب المرحلة الثانوية بعمان إلى الضعف العام فى اللغة العربية لدى الطلاب .

- تتفق نتائج كل من عادل عجيز ، وثريا محجوب ، وذلك فيما يتعلق بتنوع أساليب طرق التدريس اللازمة لتنمية التذوق الأدبى ، حيث توصل عادل عجيز بأن طريقة الاكتشاف الموجه هى أفضل الطرق لتنمية التذوق الأدبى . وتوصلت ثريا محجوب بأن طريقة العمل فى المجموعات الصغيرة لها فعالية مرتفعة فى تنمية التذوق الأدبى لدى الطلاب ، وإن اختلفت الدراسة الأولى عن الثانية فى أنها أجريت على طلاب المرحلة الثانوية فى حين أجريت الدراسة الثانية على طلاب مرحلة التعليم الأساسى ، كما أن الدراسة الأولى استخدم فيها الباحث مقياسا ليس من إعداده فى حين استخدمت الباحثة فى الدراسة الثانية مقياسا من إعدادها .

- توصلت دراسة محمد حسن المرسى بضرورة إعداد القارئ الجيد القادر على فهم وتحليل وتذوق ونقد المقروء ، وتدريب الطلاب على معايشة النصوص الأدبية وفهم مابين السطور وتدريبهم على الموضوعية فى النقد ، وهذه النتائج تتفق مع الواقع ومع آراء المتخصصين فى الأدب وتدريسه حيث اتسعت دائرة الاهتمام بالتعمق فى دراسة النص الأدبى من قبل هؤلاء المتخصصين . وتتفق أيضا مع دراسة محمد عويس الذى أوصى فيها بضرورة ارتباط منهج الأدب بالنصوص الأدبية ، وأن يكون الاهتمام الأول بالنصوص بحيث يكون هذا هو الهدف الأول من دراسة الأدب ، وأن مايرد من تاريخ الأدب عرضا هو وسيلة لتحقيق هذا الهدف الأول.

- تتفق دراستا عثمان جبريل ،ومحمود أحمد السيد فى أنه يمكن تنمية التذوق الأدبى لدى الطلاب فى أى مرحلة دراسية بدءا من مرحلة التعليم الأساسى حتى المرحلة الجامعية ، وهذا يتفق مع الواقع طالما توفرت الظروف المناسبة لتنمية هذا التذوق .

- تتفق دراستا رشدى طعيمه ،ومحمد حسن المرسى فى أن تقويم أداء الطلاب يجب أن يكون

فى نصوص لم يسبق دراستها للتأكد من فهمها وحتى يجد الطلاب مايشحذ فكرهم ويدفعهم للتأمل .

- تتفق دراستا فيرجينا مونسو ، ومحمد حسن المرسى فى أهمية الميل لتقييم الأدب .

د - الدراسات المرتبطة بالنقد الأدبى :

١- دراسة أحمد حسن حنورة :[١]

أجرى الباحث هذه الدراسة بهدف وضع مقياس لمدى تمكن الطلاب من القدرات والمهارات الأساسية للغة العربية بعد انتهائهم من المرحلة الثانوية العامة من خلال القراءة والكتابة ، وهذا المقياس يتكون من ثلاث فئات كما ذكر فيما سبق ، وسوف نتناول فى هذا المحور الفئة الثالثة من المقياس وهى اختبارات الجودة اللغوية .

ويقصد الباحث بقدرة الجودة تمكن الطالب من القواعد البلاغية وقوانين النقد الأدبى ومهارات التذوق الأدبى والمقارنة والمفاضلة بين أكثر من أسلوب لغوى صحيح ، إذ أن كل أسلوب لغوى جيد أسلوب صحيح ، وليس كل أسلوب صحيح أسلوبا جيدا .

ثم قام الباحث بتحليل مستويات السلوك الخاصة بهذه القدرة إلى :

١- التعرف : ويقصد به تمكن الطالب من أن يتذكر القاعدة البلاغية الصحيحة من خلال منطوقها من بين عدة قواعد تذكر له .

٢- التمييز : ويقصد به تمكن الطالب من أن يفسر القاعدة البلاغية فى جملة أو عبارة معطاه له من بين عدة قواعد أخرى تذكر له .

٣- التطبيق : ويقصد به تمكن الطالب من أن يوظف القاعدة البلاغية وذلك باستخراج المثال الذى اشتمل على هذه القاعدة من بين عدة أمثلة تذكر له .

٤- التذوق : ويقصد به تمكن الطالب من الحكم على النص الأدبى وتقديره له فى ضوء أشكال السلوك التى تكشف عن التذوق والتى حددت فى صورة مهارات التذوق ، وقد تناولت الباحثة هذا المستوى فى محور الدراسات الخاصة بالتذوق الأدبى .

---

(١) أحمد حسن حنورة : مقياس لمدى تمكن الطلاب من القدرات والمهارات الأساسية للغة العربية ، مرجع سابق .

ونلاحظ فى هذه الدراسة النقاط التالية :

١- اختلاف الدراسة الحالية عن هذه الدراسة ، حيث إن الباحثة فى الدراسة الحالية تقوم بنقد النص الأدبى من خلال معايير معينة اتفق عليها المحكمون الأكاديميون والتربويون وعلى صلاحيتها للحكم على النص الأدبى . بينما الباحث فى هذه الدراسة يقيس النقد الأدبى بناءا على قوانين النقد الأدبى والقدرة على توظيفها ، والذى يعنى بها تمكن الطالب من التعامل بكفاءة مع المعلومات التى اشتملت عليها بعض القواعد البلاغية وقدرته على توظيف المعلومات المتضمنة .

٢- نلاحظ أن الباحث فى هذه الدراسة يتناول النقد الأدبى من خلال القواعد البلاغية ، صحيح أن البلاغة لاتختلف عن النقد من حيث الموضوع ، فموضوع كل منهما الأدب أو الكلام الأدبى، وإنما تختلف من حيث المعالجة وطريقة العرض ، فالبلاغة لاتعنى بالقيم العقلية والعاطفية فى النص ، إنما تعنى بنظرية الأسلوب وخصائصه وما يطوى فيها من تشبيهات ومجازات وكنايات فهى تصف وتعلم ، أما النقد فيحلل الظاهر والباطن فى الأعمال الأدبية ويتعرض لصاحبها والمؤثرات العامة فيها ويحكم على قيمتها ويحاول أن يقدر تقديرا دقيقا درجتها الفنية[١] ، وكل هذا غير متوفر فى مقياس الجودة اللغوية الذى أعده الباحث .

٣- بالنظر الى مقياس الجودة الذى أعده الباحث نلاحظ أن الأسئلة التى يسأل عنها الباحث يتركز معظمها إن لم يكن كلها على القواعد البلاغية ، وتوجد أسئلة قليلة عن نوع المقال او المسرحية التى يقرؤها الطالب ، ومبعث الموسيقى الداخلية والخارجية ، ونوع الأسلوب المستخدم فى القصة ، ولم يكن هذا كل مايتضمنه النقد الأدبى من قواعد وقوانين .

٤- تتناول هذه الدراسة فقرات أو أبياتا من النصوص الادبية من الناحية اللغوية ، بينما تتناول الباحثة فى الدراسة الحالية النصوص من الناحية الأدبية ، أى أن الباحث ركز فى مقياسه الذى أعده على التجربة اللفظية ، بينما تركز الباحثة فى هذه الدراسة على التجربتين : التجربة الشعورية والتجربة اللفظية فى النص الأدبى .

٥- أوصى الباحث من خلال نتائج بحثه بضرورة إجراء دراسات مماثلة لمدى تمكن الطلاب من قدرات ومهارات اللغة فى المرحلة الجامعية . حيث ذكر أن القدرة اللغوية العامة تتكون من ثلاث قدرات نوعية منها :

---

(١) شوقى ضيف : النقد ؛ القاهرة ، دار المعارف ، ط٤ ، ١٩٧٩ ، ص ص ١٠-١١ .

أ - القدرة الخاصة بمعرفة معانى الكلمات وفهم وتحليل الجمل والعبارات والفقرات والمقالات فهما سليما .

ب - قدرة الجودة ويقصد منها قياس مدى تمكن الطالب من قدرة البلاغة والنقد الأدبى وتذوقه للنص الأدبي . وهو ماتقوم به الباحثة فى أجزاء من الدراسة الحالية .

تعليق عام:

من العرض السابق لمجموعة البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية يمكن القول :

١ - استفادت الباحثة من الاختبارات والمقاييس الواردة فى هذه الدراسات من حيث : طريقة البناء، وخطوات الإعداد ، وكيفية قياسها للمهارات والمستويات المختلفة .

٢ - اثبتت بعض الدراسات ضعف معلم اللغة العربية في بعض جوانب الدراسات الأدبية ، مما يستدعي قياس مستواه فى هذه الدراسات قبل التخرج ، لتحديد جوانب القصور واقتراح حلول لهذه الجوانب وذلك فى دراسات مستقبلية .

٣ - استفادت الباحثة من الإطار النظرى الوارد فى بعض الدراسات السابقة مثل : أنماط السلوك التى تكشف عن التذوق الأدبي ، ومقومات التذوق الأدبى .

٤ - أفادت الباحثة من نتائج وتوصيات بعض الدراسات السابقة فى المحددات التى تحكم المقياس مثل :

أ - اثبتت دراسة - إرك ويمرز - قدرة اختبار الاختيار من متعدد في الكشف عن مدى فهم وتحليل الطلاب للنص الأدبى ، لذلك تضمن المقياس هذا النوع من الاختبارات .

ب - أوصى كل من رشدى طعيمه ومحمد حسن المرسي بأن يكون النص الأدبى أعلى من مستوى التلاميذ حتي يدفعهم الى تأمله ويشحذ فكرهم ، وأن تقويم أداء الطلاب يجب أن يكون من خلال نصوص لم يسبق لهم دراستها ، لذلك تضمن الاختبار نصوصا لم يدرسها الطلاب من قبل .

جـ - ذكر عادل عجيز في دراسته ضرورة وضع مقياس للتذوق الأدبى عندطلاب الجامعة فى فن الشعر والنثر ، لذلك تضمن المقياس معظم فنون الأدب - شعرا ونثرا - من مقال ومسرحية وقصة وخطبة ورسالة وقصيدة ... الخ .